

كل مبتدع مفترٍ

في دين الله تعالى، خاصة: السروري
والسرورية، كلاهما مفترٍ في الإسلام.

* والمبتدع: سوف يجازيه الله تعالى
بالعذاب الأليم في نار جهنم، ولا بد.

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله في «البداية
والنهاية» (ج ١ ص ٣٣٥): (قال بعض السلف:

﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ﴾ [الأعراف: ١٥٢]،

مسجلة لكل: صاحب بدعة، إلى يوم

القيامة). اهـ

وقال الإمام الفضيل بن عياض رحمه الله:

(وكذلك يجزي المبتدعين).^(١)

قال العلامة الشاطبي رحمه الله في

«الاعتصام» (ج ١ ص ٢١٨): (فهو عموم فيهم،

وفيمن أشبههم؛ من حيث كانت البدع كلها

افتراء على الله). اهـ

* وهذه الآية: تدل على خطر الذي يفتری

على الله تعالى في دينه، فيقول: قال الله تعالى،

وهو لم يقل، أو يحرف ويؤول القرآن على

هواه، ومن رأسه التالف.

(١) أثر لا بأس به.

أخرجه الهروي في «ذم الكلام» (ج ٥ ص ٣٥).

* وهي تدل على خطر الذي يفترى على

الرسول صلى الله عليه وسلم، بالأحاديث

الضعيفة، أو غيرها، ويقول: قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم، وهو لم يقل، ولم يثبت

عنه صلى الله عليه وسلم.

وكذلك من أخطر الناس كذباً وافتراءً هو

من ينسب إلى العلماء الربانيين، فتاوى وأقوالاً

لم تصدر عنهم، ويقول هذه فتوى للعالم

الفلاني، وهو لم يقلها ولم تثبت عنه. هذا

الشخص يرتكب أعظم أنواع الكذب والبهتان

والافتراء، والله تعالى سيجازيه بما وعد به

أمثاله من المفترين.

قال العلامة الشَّيخ عبد اللطيف بن عبد

الرَّحمن بن حسن آل الشَّيخ رحمه الله في

«مصباح الظَّلام» (ص ٢١٩): (فلكلِّ مفتر

نصيب منها بحسب جرمه، وعلى قدر ذنبه). اهـ

